

قراءة و تعليق | #الطريق_السالم_إلى_الله [١١]

مطلق الجاسر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم علمنا ما ينفعنا ورفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين -

00:00:00

تفضل يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل ببيان قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا من القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين. القول الثابت التوحيد - 00:00:22 والاخلاص فاذا قالوا ذلك ثبتهم به في الدنيا واعانهم عليه وثبتهم عند المساءلة في القبور وفي يوم القيامة ايضا جزاء ما كسبوا وهذا مثل قوله وهذا مثل قوله تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى - 00:00:40

وقال الحسن في قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا اذا جاهد نفسه اعانه الله وهداه وهذا يبين لك هداك الله انك اذا عرض لك امر طلبت الهدى فيه وجدته - 00:00:59

وكانت الهداية تابعة لحسن قصدك وعدوك عن الهوى الى طلب الحق. قال الله تعالى وما يتذكر الا من يريد تبين ان من من اناب الى طلب الحق تذكر. واذا تذكر تبصر وعرف - 00:01:18

وقال سبحانه وتعالى وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون ولا يصدقون. بين الله تعالى ان الحجج والايات انما تنفع من يقصد الحق. واذا بان له الحق - 00:01:35

صدقه واتبعه واما من يدفعه ويكذبه او يكون ذلك قصد او يكون ذلك قصده؟ اه قصده؟ نعم. فان الايات والحجج لا تنفعه وما يقع الاختلاف بين العقلاء في الدالة العقلية الموجبة للعلم - 00:01:51

الا من حيث الهوى واختلاف المقاصد فان من يهوى ما افه من الدين الذي وجد عليه اباه لا ينظر في الدالة اذا نظر نظر اذا نظر نظر منصف بل يطلب تصحيح قوله والميل فيه الى اعتقاده - 00:02:11

فتتزين له الشبهة حتى تصير كالحجة وتضعف عنده الكبة حتى تصير كالشبهة. نسأل الله الكريم التوفيق لحسن الفصل واتباع الهدى. امين. في هذا الفصل تكلم المصنف المسائل المهمة جدا المسألة الاولى - 00:02:31

مسألة اه ان الله سبحانه وتعالى يجازي الصادق بصدقه والمجاهدة بجهاده كما قال سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا الله سبحانه وتعالى يوفق عباده للخير ويهيئ هذا الخير للصادق في طلبه - 00:02:48

ودائما انا اشبهها ذلك المسار المتحرك اللي يوجد عادة في المطارات اللي يمشي على الارض هكذا فقط اذا وضعت رجلك عليه سار بك واذا مشيت عليه اسرعت لكن يطلب منك ان تذهب الى هذا المسار - 00:03:12

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فلا تنتظر تقول والله انا ما هداني الله سبحانه وتعالى ما وفقني وفق فلان ولم يوفقني فلان آ افضل مني في كذا وكذا وانا لا يمكن هو عنده ظروف افضل هذا كلام غير صحيح - 00:03:37

آ فلان الذي فضل عليك مثلا اه طاعة معينة او ميزة معينة ولد خالي من هذه الميزة وانت ايضا ولدت خاليا فلماذا فضل عليك بها؟ لانه سعى اجتهد بذل نعم لا ننكر ان هناك قد تنهيا - 00:03:58

ظروف لانسان دون انسان؟ نعم صحيح. لكن هذه الظروف مهما بلغت لا تمنعك عن الوصول الى ما وصل اليه اي انسان من المكتسبات الامور غير المكتسبة ما نستطيع يعني آ ما النبوة مثلا - 00:04:22

هذا امر وهبي وليس كسبيا لكن الامور الكسبية كالعلم مثلا تحصيل العلم ومثلا العبادة ان تكون عابدا والطاعات مهما كانت ظروف الانسان التي تتييسر للانسان دون انسان فان لا تجعل الامر بالنسبة اليك مستحيلا - [00:04:42](#)

اذا هذا هو الامر الاول وهو ان المسؤولية في تحسين علاقتك بالله سبحانه وتعالى وفي سيرك الى الله تقع على عاتقك لا ترمي على شماعه احد ظروف والله انا انا طبعي ظروف في - [00:05:08](#)

امكاناتي هذي كلها امور اه تذوب امام الصدق مع الله سبحانه وتعالى. اذا صدقت مع الله عز وجل ذابت هذي كلها. ذابت الظروف وتحولت المحن الى منح هذه القضية الاولى - [00:05:31](#)

وذكر لها المصنف رحمه الله عدة شواهد اه منها قول الله سبحانه وتعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى شوف الله يزيذك هدى بس منو الذين اهتدوا وكذلك قوله سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - [00:05:49](#)

وقوله سبحانه وتعالى وما يتذكر الا من ينيب كذلك من شواهد ذلك في السنة قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث القدسي الذي يرويه عن ربه عز وجل وما تقرب الي اه واذا تقرب - [00:06:10](#)

الي عبدي اه اه شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة يعني اذا بذلت قليلا من الصدق مع الله سبحانه وتعالى والمجاهدة الله يفتح لك - [00:06:23](#)

سبل طاعته وسبل التقرب اليه. المعنى الثاني الذي ذكر هنا في هذا الفصل وهو معنى دقيق واذا تأمله الانسان فعلا يجده آ موجودا في الناس ان آ يعني في الغالب ان الذي ينشأ - [00:06:43](#)

نشأة معينة بيئة معينة اسريا او اجتماعيا او مناطقيا من النادر ان يخرج عن الافكار التي نشأ عليه. لماذا؟ لان الانسان بطبعه اه لا يميل عليكم السلام ورحمة الله لا يميل الى ما يسمى بقلق الاسئلة - [00:07:03](#)

الانسان دائما يعني يميل الى الراحة او يريد ان يريح نفسه بعدم اشغال نفسه بقلق الاسئلة بمعنى يحاول ان يتجه بما يسمى يعني عنده بعض المناطق او يسمى كذلك يعني في بعض العلماء الفلسفة يسمون الانحياز المعرفي - [00:07:34](#)

اللي يسمونه الانحياز التأكيدي الانحياز التأكيدي ان الانسان اذا قرأ لا يقرأ ليصل الى الحق وانما يقرأ ليؤكد ما هو عليه زين؟ فيحاول ان يتلمس اه الادلة التي تثبت ما هو عليه - [00:08:02](#)

ولا تجده يعني يبحث او يتطلع الى ان يعرف الحق فعلا وين وهذي مسألة مهمة جدا وهي من اعظم الصوارف عن اتباع الحق ان الانسان لا يريد ان يغير ما نشأ عليه - [00:08:24](#)

لا يريد الدين الحق لا يخشى من هذا الامر ما يخشى ابحت اذا انت كنت على حق ستجد ان شاء الله اذا كنت صادقا بارادتك لوجه الله سبحانه وتعالى واتبعت - [00:08:48](#)

الاسلوب والمنهجية العلمية والمعرفية الصحيحة فلن تصل الا الى الحق ان شاء الله تعالى اما اذا هبت ولا تريد ان تشغل نفسك بقلق الاسئلة اعترف على الاقل لنفسك بذلك لا تقول انا صح - [00:09:07](#)

وهناك كلام شبيه بهذا الكلام ذكره الشيخ عبدالرحمن المعلمي رحمه الله في كتابه عن العبادة نسييت اسم الان اه طبع في مجلدين في ضمن سلسلة اه مؤلفاته في تحقيق معنى العبودية وتحقيق معنى العبادة ذكر كلام جميل وفيه مكاشفة رفع الاشتباه رفع الاشتباه رفع الاشتباه - [00:09:30](#)

اتباع عن معنى العبادة او عبادة الاله او شيء من هذا القبيل ذكر ويقول انا الانسان يجدوا من نفسه انه اذا بحث في الادلة اقوال العلماء تجد صدره ينقبض اذا وجد دليل يعارض - [00:09:57](#)

ما هو عليه يضيق خلقه ليش يظيق خلقنا زين؟ فالمفروض انت مو تبني الحق ولا انت تبني تأكيد كلامك وبس وينشرح صدره لادنى دليل او قول يقوي ما هو عليه - [00:10:13](#)

طيب انت هل تريد ان تثبت صحة كلامك فقط ولا تريد ان تصل الى الحق هذا السؤال مهم جدا وهذا الامر قد يخفى على الانسان نفسه من من نفسه. يظن انه باحث - [00:10:29](#)

ويظن انه محقق وعارف الادلة وانما هو في الحقيقة هو فقط يعرف ادلة موقفه وطيب ادلة الآخرين آآ مدى آآ يعني امكانية آآ الدفاع عن ادلتك مثلا طبعا هذا الامر - [00:10:47](#)

يقيد بقيود مهمة جدا وهي قيد الالة والامكانية والعدة المعرفية مو واحد اي واحد يستطيع ان يصل الى هذا يعني اذا انت ما عندك تلك القدرة والامكانية لمعرفة الحق لا ما نقول والله لا انا اترك اللي انا عليه ولا ترى لن لن تصل الى شيء. فهذا الكلام - [00:11:09](#)
المقصود به من عنده القدرة على البحث والتحري والتحقيق والنظر في هذه المسائل والله اعلم نعم تفضل يا شيخ الله اليكم فصل تفاوتوا الايمان بتفاوت النعل قد تتفاوت المعرفة في القلوب. فتكون المعرفة في بعضها يقينا. وتكون في بعضها تصديقا وايمانا - [00:11:37](#)

يبين ذلك ان ان المؤمن المؤمنين تجد عند احدهما الخوف والرهنة والتعظيم والمحبة والاكثفاء بذلك عن واخر مهمل لذلك. مشغول بامور الدنيا. وان كانا مؤمنين بالله واليوم الآخر. قال الله - [00:12:02](#)
تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم لم يعطى عبد بعد اليقين افضل من المعافاة. الله اكبر. وقال الحسن بيقيني عبد - [00:12:24](#)

وباليقين طلبت الجنة وباليقين هرب من النار وروى انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم كيف اصبحت قال اصبحت مؤمنا حقا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وما حقيقة ايمانك - [00:12:46](#)
ولكل ايمان حقيقة قال عزفت نفسي. عزفت نفسي عن الدنيا اه فاسهرت ليلي واضمأت نهاري وكانى انظر الى عرش ربي بارزا وكانى انظر الى اهل الجنة في الجنة واهنى واهل النار في النار يتعونون - [00:13:04](#)
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وقال مؤمن نور الله الايمان في قلبه وقد وصف الله تعالى الايمان في قلب المؤمن فقال الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة وفيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كانها كوكب - [00:13:26](#)
يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء معنى قوله تعالى الله نور السماوات والارض انه هذه اهل السماوات والارض - [00:13:48](#)
ثم شبه الهداية بقلب المؤمن بالمشكاة. وهي القوة التي لا منفذ لها اه اه فيها نصوص. هم وقيل انه انه مثلا ضرب بقلب المؤمن. فالمشكاة صدره والمصباح القرآن فيه والزجاجة قلبه - [00:14:09](#)

روي ذلك عن ابي ابن كعب وقال هو بين اربع خلال ان اعطى شكر وان ابتلي صبر وان حكم عدل وان قال صدق. نعم. اه طبعا هذا الفصل يتكلم فيه عن تفاوت - [00:14:30](#)
ايمان في القلب وهذا طبعا من عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان آآ يتفاوت في القلب وان الناس يتفاوتون في ايمانهم وان الايمان يزيد وينقص وهنا مسألة مهمة كذلك بعض الناس يقرأ مثلا موعظة ونشوفها يحطونها بعض الناس في الحالات الواساب وغيرها - [00:14:45](#)

آآ انك تقول لك كيف تقضي ساعات في وسائل التواصل الاجتماعي ولا تستطيع ان ان تفتح المصحف لمدة مثلا خمس دقائق وعشر دقائق كيف يستغرب؟ وانا اقول لا تستغرب هو فعلا ما يقدر - [00:15:05](#)
هو هو حقيقته ما يستطيع ليش لانه لان المفتاح لهذه الاشياء ليس حركات البدن وانما هو حقيقة الايمان في القلب ما يصير تقول فلان انت انا استغرب منك يا اخي. عشر ساعات مجاب الوسائل التواصل. ومو قاعد تفتح المصحف. لا لا تستغرب - [00:15:25](#)
هذا امر منطقي لمن لا ينهض قلبه للايمان. بينما يعني ليست قضية قضية قدرة بدنية او عدم قدرة بدنية وانما ينبغي ان يتوجه مباشرة الى السبب الرئيسي وهو الايمان في القلب. اذا ارتفع - [00:15:50](#)

منسوب الايمان في قلبه خلاص تلقائيا سيتجه الى هذا الامر ولن يشغل شيء عن هذا الامر اللي هو فيه مرضاة الله عز وجل اما المثل الذي ضربه الله عز وجل في هذه السورة العظيمة سورة النور الله نور السماوات والارض - [00:16:08](#)

مثل نوره كمشكاة فيهام الصباح هذا التشبيه المشكاة طبعا المشكاة هي القوة الكوة هي الحفرة في الحائط آ لا منفذ لها يكون في حفرة داخل الحائط يوضع فيها ايش المصباح السراج قديما ما في عندهم كهربا فيضعون السراج داخل هذه القوة - [00:16:29](#) لاحظ معي الان قوة في الحائط داخلها مصباح المصباح هناك نوع بزجاج وهناك بدون زجاج المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة. زيتونة لا شرقية ولا غربية - [00:16:57](#)

هذا المثل مثل ما ذكر هنا الشيخ نقلا عن ابي بن كعب رضي الله عنه الكوة المشكاة هو قلب المؤمن وصدره صدر المؤمن جسد المؤمن. طيب اه فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة هي القلب. جسدك هو المشكاة - [00:17:18](#) الذي اذا اضاء المصباح فيه اضاء قلبك وضاء وجهك وضاءت جوارحك المصباح هو هو الزجاجة هي القلب والمصباح اللي داخل القلب هو نور الايمان تمام لاحظ دقة تشبيه القلب بالزجاجة - [00:17:42](#)

وقارنه بحديث اخر للنبي عليه الصلاة والسلام وهو حديث تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصر عودا عودا فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء. وايما قلب ردها نكتت فيه نكتة بيضاء - [00:18:13](#)

هذا المصباح اللي اللي تعامل منكم معه سيجد انه معمر الوقت يسود صح؟ اذا ما نظفته لن تنتفع باشعال المصباح اذا شبيت المصباح والزجاج اسود لن يضيء فلو حفظت القرآن وتعلمته وقرأت مواعظه والزجاجة سوداء لن تضيء - [00:18:31](#) لن تضيء هذا المصباح وهذا الزيت اللي فيه هو الفطرة زين هذه الفطرة اللي الله سبحانه وتعالى وصفها بقوله يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسس هنا يعني هذه الفطرة لا تحتاج الا الى ان تلتقي - [00:18:59](#)

مع نور النبوة لتضيء وتكاد تضيء بروحها بدون ان تقرأ القرآن او تسمع الاحاديث بروحها تضيء لذلك ايضا نقارن بقول النبي عليه الصلاة والسلام كل مولود مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه - [00:19:24](#) يعني ما يحتاج الانسان حتى يعرف الله عز وجل ويوحده الى من يدل على الله عز وجل اذا سلمت الفطرة طيب هذا المصباح اللي هو نور الايمان والمكون من الزيت اللي هو الفطرة - [00:19:45](#)

والشعلة الشعلة هي شنو؟ هي الوحي القرآن هو هو المدد الرباني المتمثل في كتاب الله عز وجل وفي سنة النبي عليه الصلاة والسلام اذا التقى مع فطرتك السليمة اشتعل واذا كانت الزجاجة صافية اضاءت - [00:20:03](#) القلب واذا اضاء القلب انشرح الصدر هني ما راح تحتاج احد يقول لك انت لا ليش ما فتحت المصحف ولا تحتاج الى هذه المقارنات راح تفتح المصحف تلقائي مستمتعا تتوجه الى الصلاة غير متثاقل - [00:20:29](#)

لها علامات الم يذكر الله عز وجل في كتابه الكريم علامات المنافقين وذكر منها ايش؟ واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. ليش؟ لان هذا الانشراح هذا النور ليس مشتعلا - [00:20:50](#) فلا تنبعث الجوارح. الجوارح ما هي الا خدم فقط لا غير تخدم هذا القلب فقط ليست القضية قوة يقول فلان ما شاء الله قوي ليش ما تصوم مو ما لها علاقة - [00:21:10](#)

ما لها علاقة القوة بانه يصوم ولا لا؟ يمكن ما ما راح يقدر. بينما رجل ضعيف هزيل يسرد الصوم عادي قل مثل ذلك في قراءة القرآن قل مثل ذلك في قيام الليل - [00:21:25](#) ما له علاقة. القوة هنا ليست قوة العضلات ولا القوة المادية. هي قوة ايش قوة الايمان في القلب لذلك ينبغي ان يكون تركيزك او اولويتك في التركيز على قلبك شلون تحيط تنظف - [00:21:37](#)

هذا الزجاج حتى تنبعث جوارحك تنظفه بالاستغفار بان تصون جوارحك لان لان هذا القلب مشكلته ان له منافذ متعددة من اوسع هذه المنافذ النظر والسمع طيب هل تعلم ان كل ما نظرت اليه اثر في قلبك وكل ما سمعته اثر في قلبك؟ اذا نصون اعيننا - [00:21:56](#) عن ليس فقط عن الحرام حتى عن فضول النظر تجدون هذه العبارات في كلام السلف احذر من فضول النظر احذر من فضول الكلام لا تستهتر او تستهزئ او تستقل ادنى نظرة ممكن تأثر في قلبه - [00:22:26](#)

وبالتالي اذا اثرت في قلبك اثرت في هذه الزجاجة التي اذا لم تصفو ما راح تنبعث فيك الطاقة حتى تصلي تتثاقل حتى عن ادنى

العبادات التي كنت قديما تخف اليها - 00:22:45

اذا تركيز المسلم الفطن يجب ان يكون هنا لذلك هذا المثل مثل رباني عظيم الله نور السماوات والارض اي هو هادي اهل السماوات والارض. ومصدر النور الذي هو القرآن الكريم - 00:23:07

مثل نوره كمشكاة وهو جسدك وصدرك فيها مصباح. مصباح مثل ما قلنا هو نور الايمان المصباح في زجاجة الزجاج هو قلبك الزجاج كانها كوكب دري يعني يلمع هذا نور قلب المؤمن - 00:23:23

يوقد من شجرة مباركة الوقود الشجرة المباركة التي هو زيت الزيتون زيتونة لا شرقية ولا غربية هنا طبعا اختلف المفسرون لا شرقية ولا غربية ومن من التفاسير التي تقال ان شجرة الزيتون التي ليست شرقية ولا غربية - 00:23:47

بمعنى ان الشمس تتسلط عليها بشكل معتدل طول السنة تؤتي اجود انواع الزيتون الذي يثمر اجود انواع الزيت لا شرقية ولا غربية من صفائه يكاد زيتها يضيء هذي الفطرة للسليمة. الانسان ما يحتاج يقرأ ما تشوفون بعض الشيبان - 00:24:09

الكبار التي مو متعلمين يعلمك الصح والغلط من بفطرته السليمة اذا لم تتدنس ولم تتأثر يعرف الصح والغلط يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور شنو النور الاول؟ شو النور الثاني؟ النور الاول نور الوحي والنور الثاني نور الفطرة - 00:24:35

التي اودعها الله عز وجل في قلب كل انسان. يهدي الله لنوره من يشاء. نسأل الله ان يهدينا واياكم لنوره. نعم. تفضل يا شيخ ان سأل سائل عن هذه الزيادة في المعرفة والبيوت الى درجة اليقين. هم. هل ذلك هبة مبتدأة؟ او مكتسبة لاسباب - 00:24:56

باب هادية وطاعات موجبة قبل ان هذه الدرجة في المعرفة والبيوت لها اسباب ترقى اليها. صحيح. ابتداء يوجب زيادتها. فان من عرف ووصل الى الايمان لزمه المراقبة والاجتهاد ولزوم الرهبة والرغبة وعرف عظم المعبود وجلاله - 00:25:16

ولزمه الحياء منه بما عرفه من انعامه عليه. وما يلزمه من شكره وطاعته. وقصور غاية شكره ووفائه بذلك معرفته فزاد بذلك معرفته وتمت به حاله. وارتقى الى درج الخائفين. ولزم ذلك قلبه - 00:25:40

آآ ولزم ذلك قلبه فاورثه ذلك الاثنى والمناجاة. فزادت معرفته فزادت معرفته وقوي يقينه وقربه الله تعالى حين اجتهد وتعرف. وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى - 00:26:01

من تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. ومن اتاني مشيا اتيته هرولة ومعنى ذلك اي تقربه وادنيه واؤنسه بمعرفته اه والدده بمناجاتي وقد روى عبدالله عن النبي صلى الله عليه استحيوا من الله حق الحياء. قلنا يا رسول الله انا نستحي. قال - 00:26:17

ليس ذلك ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى. ويحفظ البطن وما وعى. وليذكر الموت ومن اراد الاخرة فليترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء. نعم هذا الذي قصدته قبل قليل في قضية حفظ - 00:26:45

المنافذ التي تؤثر على القلب فليحفظ الرأس وما حوى والرأس حوى ايش؟ حوى النظر والسمع واللسان ويحفظ البطن وما وعى. الفرج والبطن بمعنى الاكل لان الاكل يؤثر في الانسان. اذا اكل من الحرام يؤثر فيه - 00:27:05

فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء. وهنا نكتة ان الاعمال الصالحة والايمان بينهما علاقة آآ متعكسة فكلاهما سبب للآخر ونتيجة له في نفس الوقت بمعنى انك اذا - 00:27:23

اجتهدت في العمل الصالح صار العمل الصالح سببا لنتيجته زيادة الايمان واذا وزيادة الايمان سبب لزيادة العمل الصالح فالايامان والعمل الصالح كلاهما في نفس الوقت سبب ونتيجة واضح؟ فاذا زاد ايمانك - 00:27:43

نتيجة ذلك ان يزيد عملك الصالح وصار العمل الصالح نتيجة لزيادة الايمان والعكس كذلك لو انسان ليس عنده زيادة ايمان واجتهد في الصالحات ستكون زيادة الايمان نتيجة كذلك لهذا العمل الصالح. نعم. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:28:05

الحياء شعبة من الايمان. وقال احمد بن ابي الحواري قال ابو احمد الخواص ان ان العباد عميق. على الخوف والرجاء والتعظيم والحياء. فاشرفها منزلة الحياء من الله تعالى لما علموا ان الله يراهم على كل حال - 00:28:27

اجتزوا. اجتزوا برؤية يعني اكتفوا نعم. برؤيته اي اه اياه من رؤيته اياه. وقالوا سواء علينا رأيناه او رآنا. فكان الحال عاجز لهم عن عن معاصيه الحياء منه وقيل لداود الطائي - 00:28:50

لو صعدت الى الى السطح بالليل فان الناس ينسلخون حرا فقال اني لاستحيي من ربي ان اخطو خطوة يعلم من قلبي اني اردت بها الراحة لبدني حتى يكون ربي هو هو الذي يخرجني من السجن من سجن الدنيا الى روح الاخرة - [00:29:10](#)

او الى عود روح الى اخره. روح روح. الى روح الاخرة وكانت ام عطاء من المتعبدات وكانت تقول اني استحي من الله تعالى ان اضع يدي تحت رأسي في كمي اذا - [00:29:31](#)

وقت النوم مخافة ان تجد نفسي بين ثيابي فتستريح الى ذلك وانا ادعي الشوق الى الله طبعاً هذه العبارات التي تنقل عن بعض اه والتي يعني لا دليل عليها قد لا يسلم له - [00:29:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني كما اخبر عليه الصلاة والسلام اني اه انا واصل وواقوم وآ اتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني المباحات اللي اللي مثل هذي التي ذكروها اه تنقل عن بعض العباد المتعبدة - [00:30:04](#)

آآ انهم زهدوا فيها هذي يعني ما ينبغي ان آآ ان يسلم لهم في ذلك. واضح؟ لان صحيح ان الزهد في الدنيا مطلوب ولكن بما لا يخالف سنة النبي عليه الصلاة والسلام. خير الهدى هدي محمد عليه الصلاة والسلام. ما جانا نهي ان الانسان ينام على فراش - [00:30:28](#)

لين مثلاً ما بالعكس هذا لا لا اشكال فيه لكن يعني قد تروى اول شيء ما ندري عن صحتها بالنسبة اليهم هذا واحد حتى لو صحت رقم اثنين يعني مما يروى ولكن لا يتخذ حجة او دليلاً لانهم ليسوا ممن يحتج بهم. نعم - [00:30:52](#)

سلام عليكم. وروايات عائشة قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول مكارم الاخلاق عشرة تكون في الرجل. صدق الحديث وصدق واعطاء السائل والمكافأة بالصنائع وحفظ الامانة وصلة الرحم والتذمم للجر. والتذمم - [00:31:13](#)

الصاحب واقراء الضيف ورأسهن الحياء الحياء عافاك الله انما يكون من من المتذكرين. فاذا شاهد القلب استحي كما يستحيي ممن يراه ببصره. فاذا ان التذكر فقد زالت في حقه المشاهدة بالبصر والقلب - [00:31:33](#)

فلم يجد الحياء فقسى القلب واقدام على المعاصي. عصمنا الله واياك من ذلك. امين. الحياء طبعاً صفة صفة الحياء هي تلك كالحالة التي تصيبك اذا استحضرت نعم الله عز وجل عليك - [00:31:54](#)

واستحضرت تقصيرك في جنب الله عز وجل فيحدث من هذين الاستحضارين صفة الحياء تستحي من الله عز وجل على ما انعم الله عز وجل به عليك من نعم وحباك من - [00:32:13](#)

الكرامات وانت مقصر في حق الله عز وجل. فهذه الصفة هي صفة الحياء ان يستحيوا الانسان من الله عز وجل. فاذا وجدت هذه الصفة فيه فهي صفة خير وباعث للانسان على مزيد من من الطاعة ومزيد من من العبادة - [00:32:29](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم آآ ذكره وشكره وحسن عبادته وجزاكم الله خيراً وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خير - [00:32:52](#)